

تهذيب سيرة ابن هشام 30 | نزاع أرياط وأبرهة وقصة أصحاب

الفيل - د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. ويشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله - 00:00:00

عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع - 00:00:20

اه تهذيب سيرة ابن هشام لعبدالسلام هارون. اه رحمة الله. وصلنا الى قول المصنف رحمة الله قصة اصحاب الفيل. ايه كان اخر ما وصلنا اليه المرة اللي فاتت؟ اخر ما وصلنا اليه المرة اللي فاتت - 00:00:40

آلا احنا وصلنا عند نزاع قريات وابراهيم. اخر ما وصلنا لهذه المرة اللي فاتت هو هلاك ذو آن نواس الحميري لما انهزم من جيش ارياط و Pax in Daphne البحر ثم افضى الى غمره فادخله - 00:01:00

وكان اخر العهد به. يعني دخل بالخيول بالفرس بتاعه لحد ما ايه؟ ما غرق. هنا بيقول عنوان نزاع قريات وابرهة اه بس مش هنقدر نفوت اللي فاتت دي لان فاكرين انتم الكهانة والرؤبة اللي رأهاه اه الملك الحميري - 00:01:20

ولما اه كهانة سطح وشق كان ايه الكلام؟ قالوا له ليهبطن السودان فليغلبن على كل طفلة البنان. وليملكون ما بين ابين الى نجران قفلة البنان يعني البنان اللي هي الصوابع والطفلة اللي هي ايه؟ الحاجة الناعمة في الملمس. او اللينة يعني. يعني السودان اللي هم الحبشة - 00:01:40

انزلوا ارض اليمن ويستولوا على ارض اليمن ويأخذوا نسائهم آباء. ونفس القصة برضه اللي كان تكلم عليها يستطيع بقوله لا يهبطن ارضكم الحبس فلا يملكون ما بين ابين الى جرش. هنا - 00:02:10

وقع الامر ده وفعلا انتصر السودان او الحبشة على آذن نواس وهلك فاقام قرياط بارض اليمن سنين في سلطانه ذلك كان هو الامير سم نازعه في امر الحبشة باليمن - 00:02:30

رقد الحبشي حتى تفرقت الحبشة عليهم فانحاز الى كل واحد منها طائفه منه ثم واحدهما الى الآخر خلاص وقع النزاع ما بين قادة الحبشة انفسهم. قريات اللي هو ارسلوا النجاش وكان للملك. واحد اهم قواده اللي هو - 00:02:50

المشهور في التاريخ. حتى وقع النزاع وانحاز لكل واحد منهم جزء من الجيش. وبعدين تقارب الناس فانحاز الى كل واحد منها طائفه منهم ثم صار احدهما الى الآخر. فلما تقارب الناس ارسل ابرهة الى ارياط - 00:03:10

شوف سبحان الله يعني حتى في وسط الحرب الصراع الدموي ده ولكن آصوات العقل يعني ايه؟ بيكون له موضع احيانا قال له انك لا تصنع بان تلقى الحبشة بعضها بعض حتى تفنيها شيئا. فابرز الي - 00:03:30

وابرز اليك فايينا اصاب صاحبه انصرف اليه جنده. قال له هنستفاد ايه لما الجيش يقتل بعضه؟ اللي هيفضل ملك هيفضل على جيش ضعيف. لكن انا ابارزك وتبارزني اللي يقتل صاحبه الجيش كله يلحق به وخلاص. فقال له انصفت. فخرج اليه - 00:03:50

ابرهت وكان رجلا قصيرا لحيمًا يعني آآ مقتلى مكتنز اللحم. وكان ذا دين في النصرانية. يعني كان بيتعبد بالنصرانية المحرمة كان عليها. وخرج اليه ارياط وكان رجلا جميلا عظيما طويلا وفي يده حربة له. وخلف ابرهة - 00:04:10

غلام يقال له عتودة يمنع ظهره ولام يعني عبد. فرفع اريات الحرية فضرب ابرهه يريد ينفعه ليفعن اللي هو الدماغ من فوق فوقعت

00:04:30

الحرية على جبهة ابرهه فشرمت حاجبه وانفه وعينه وشفته جت كده. خلاص -

فبدلك سمي ابرهه الاشرم. وحمل عتودة على ارياط من خلف ابرهه قتلة وانصرف جند ارياط الى ابرهه فاجتمعت عليه الحبشة

00:04:50

باليمن. يبقى اول ملك من ملوك الحبشة باليمن كان ارياط. تاني واحد ابرهه -

طب هو بيذكر لنا احنا القصة دي ليه دلوقتي ؟ دي علاقتها ايه بالسيرة ؟ علاقتها بالسيدة اللي هييجي دلوقتي بقى. قصة اصحاب

00:05:10

الفيل. تبدأ من هنا. ثمان ابرهه بنى القليس. القليس بصنعاء. ايه القليس ده ؟ الكليس بتشدد اللام وسكون -

الكعبة او البيت العبادة اللي بناه آآ ابرهه الاشraf. واحنا قلنا كان صاحب ديانة. على نصرانите المحرف يعني بيتعبد بما هو عليه من

00:05:30

دين. طيب مأخذ بايه كلمة القليس ديت ؟ اما من القلاس اللي هو -

دفاع الشيعي عشان كده القلوب او القانسوة اللي بتتحط على الراس من فوق. واما قلس يعني سجد. قلس له يعني سجد له. كأن ده

00:05:50

مكان للسجود والعبادة. ثمان ابرهه بنى القليس بصنعاء فبني كنيسة لم يرى مثلها في زمانها بشيء من الارض -

ثم كتب الى النجاشي اني قد بنيت لك ايه المثل كنيسة لم يبني مثلها لملك كان قبلك. ولست بمنته حتى اصرف اليها حج العرب.

00:06:10

طبعا القصة دي من القصص المستفيض في التاريخ وهي لم تنقل لنا -

عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنها نقلت بما استفاض علمه بين العرب حتى نزل بها قرآن. لكن ورد بقى في بعض الاخبار كده ان لما

00:06:30

بني هزا هزا البيت للقليس بناء بالذهب واليمن اصلا ارض زهب الجبال اليمن الان اليمني البائسة -

من كتر الصراعات الشيعية اللي فيها تسلط الشيعة المجرمين عليها. وما لحق بهوان المسلمين والعرب حتى صارت الى ما تصل الاية

00:06:50

الان من لكن البلد دي بلاد غنية جدا جدا. اليمن برج تربة بركانية. و مليانة جبال مليانة معادن. وفيها اجود انواع -

00:07:10

ولكن الله المستعان. المهم البلد دي كانت مليئة بالذهب. الرجل ده برضو كان طاغية وكان ظالم. سخر الشعب المقهور تحت منه حتى

يبني هذا البيت بالذهب. وفعلا كان بناء لم يشهد له مسبيل. لكنه كانت نيته له -

00:07:30

انه يصرف حج الناس وبين الجزيرة كلها من مكة الى الى ارض اليمن. قال لست بمنته حتى اصرف اليها حج العرب. فلما تحدست

العرب بكتاب ابرهه ذلك الى النجاشي غضب رجل من -

فخرج حتى اتى القليس فقعد فيها ثم خرج فلحق بارضه. التصرفات غير المسئولة منهم جدا تقرأى التاريخ هي كل حاجة تصرف غير

00:07:50

مسئول في ظرف غير مسئول بداع الطيش والاندفاع وعدم ادراك العوام -

00:08:10

يتربت عليه دماء تسيل ويترتب عليه حروب. ده رجل من النساء مين النساء دولت ؟ النساء جمع نساء. ودولة ربنا سبحانه وتعالى

ذكرهم في سورة التوبة. قال الله عز وجل انما النساء زيادة في الكفر. يصل به الذين كفروا يحلونه عاما -

ويحرمونه عاما ليواطنوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله. زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين. مين دول بقى ؟ آآ

دول زي ما ابن كسيير بيذكر بيقول اخرهم اللي آآ اتى النبي صلى الله عليه وسلم وبعث للرسالة وهو يفعل هذا الشيء اللي هو ناس

00:08:30

الشهور كان -

اسمه جنادة ابن عوف ابن امية الكناني من كنانة. وكان يكنى ابا ثمامه. ده كان بييجي كده بعد قبل ما ينتهي في وسط موسم الحج

00:08:50

كده يقول ايه ؟ الا ان ابا ثمامه لا يجاب ولا يعاب. يعني لا حد بييرد عليه ولا حد بيغاظه -

الا وانا صفر العام الاول سفر العام الثاني ايه هم ؟ اللي هو المحرم وسفر. الصف الاول اللي هو المحرم شهر

صفر. واليوم السنة دي خلاص انا ابا سمامه لا اعاب ولا اجاب ما حدش يرد علي. واقول ان السنة دي سفر الاول اللي هو -

00:09:10

المحرم يعني حلال. طب هيستفادوا العرب كده من ايه ؟ انهم كانوا يكفوا عن الاغارة وان يغير بعضهم على بعض وان يقاتل بعضهم

بعضا في الاشهر الحرم ما تبلشو بالحرم عدتهم كم ؟ اربعة. فهم كانوا ينسئوا يعني اخروا التحرير عن شهر المحرم يخلوه في سفر.

00:09:30

عشان كده -

ربنا سبحانه وتعالى قال ايه بقى ؟ زيادة في الكفر. يبقى في كفر وفي زيادة في الكفر. ليه بقى زيادة في الكفر ؟ لأنهم وكفروا بالله

عز وجل كما يذكر القرطبي رحمة الله كفروا بالله عز وجل لأنهم قالوا وما الرحمن - 00:09:50

انسجد لما تأمننا وكفروا ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا القى عليه الذكر من بيننا؟ بل هو كذاب اشر وكفروا باليوم الآخر.

ازنكن عظام النخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة. فجمعوا انواعا من الكفر من ضمن انواع الكفر اللي - 00:10:10

خدوها بقى كمان كفر التشريع. انهم كفروا في التشريع. لأن التشريع حق خالص لله عز وجل. ولذلك احنا هنلاقي ان عندنا صور

مكية بتتكلم عن ان من انواع الكفر والشرك اللي وقع فيه كفار مكة كفر التشريعات. زي ايه؟ زي سورة الاعراف. قالوا - 00:10:30

من كفر التشريع اللي وقع فيه اهل مكة لتشريع انهم آآ شرعوا في الشياب والملابس للطواف بالبيت تشريعات لم ينزل الله بها سلطانا.

قالوا ايه؟ قالوا لا يطوف احد بالبيت الا في ثوب لم يعص الله فيه. عايز تطوف بالبيت؟ سواء رجل - 00:10:50

امرأة الشياب اللي تطلب بها دي تكون ثياب لم يسبق لك ان عصيت الله فيها. طب مين اللي بيع الشياب ديت؟ قالوا احنا نبيع الشياب

دي. حوالين الحرام طب بيعوها ازاي؟ باثمان مبالغ فيها جدا. طب الناس ما عدتش عارفة تشتري. قالوا ايه البديل يعني؟ انتم

كلاسم آآ أصحاب الحرم ايه البديل؟ قالوا البديل انكم تطوفوا - 00:11:10

بالبيت عراة. اللي ما عهوش فلوس يشتري السباب دي يطوف بالبيت عريان. رجال او نساء قالوا ايوة رجال او نساء. عشان كده الآيات

في سورة الاعراف بدأت القصة من الاول خالص ربنا بيقول لنا قصة التعرى وظهور العورات والسواءات في البشرية كلها جت منين؟

جت من الشيطان - 00:11:30

يابني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. ينزع عنهم لباسهم ليريحهم سوءاتهم انه يراكم هو وقبيله من حيث لا

ترونه. انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. شف بقى التكملة بقى واذا فعلوا فاحشة. ايه هي الفاحشة - 00:11:50

الطواف بالبيت عراة واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء هو ربنا هياأمرنا ان نطوف

بيت عراة؟ انقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر ربى بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. الى اخر الآيات. فده كان تشريف -

00:12:10

كان من اسباب كفرهم برضه التشريعات دي اللي شرعوها. ايه التشريعات الثانية اللي شرعوها؟ زي اللي وردت في سورة الانعام

وجعلوا لله ما ذرا من الحرج والانعام نصيبا. فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا. تشريعات يقولوا الانعام دي اه لدين ربنا. ودي -

00:12:30

القرايبين يعني وقالوا ايه؟ سمانية ازواج من الضأن اثنين من الماعز اثنين. ربنا يقول لهم بقى ايه؟ قل الذكرين حرم ام الانثيين اما

اشتملت عليه ارحام الانثيين. نبئوني بعلم ان كنتم صادقين. ومن الابل اسنين ومن البقر اسنين. قلا الذكرين حرم ام الانثيين. اما -

00:12:50

عليه ارحام الانثيين. قالوا بقى ايه؟ في حاجة اسمها الوسيلة والسبة والحام. ما دي لها تشريعات عندهم كده. لا يركب ظهرها ولا

يحلب لبها جبتوها منين؟ عشان كده ربنا بيقول ايه؟ قل الذكرين حرم ام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم

الله بهذا؟ فمن - 00:13:10

اظلم من افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. دي مهم جدا ان الشرك في التشريع اللي

بيحصل دلوقت الناس عايزه تتنحى تبعد عن الوحي المنزل. الوحي المنزل ده بيحكم ايه في البيع والشراء في الاقتصاد. وبيحكم في

الزواج والطلاق زي - 00:13:30

اللي عايزين نعمله دلوقتي في قانون الاسرة وفي غيرها من الاحكام الشرعية اللي الناس عايشة فيها حياتها ويقولك لأ احنا شوف ايه

اللي ينفعنا ايه اللي ينفعك مين اللي خلقني وخلقك - 00:13:50

ربنا سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخير؟ قل انتم اعلم ام الله وعشان كده ربنا سبحانه وتعالى قطع هذا وقال

سبحانه وتعالى افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. يبقى انما النسيئ زيادة في الكفر. يقوموا كفروا -

00:14:00

في الربوبية وكفروا في الربوبية ومن ضمن الكفر كمان كان كفر فين؟ في التشريعات. طيب ده كان المعنى بتاع الالايه؟ النسب. واحد من النساء دولت احنا قلنا اخر واحد فيهم اللي هو ابو سوامة جنادة ده اللي ده جه ايام النبي عليه الصلاة جاء الاسلام وهو موجود. وانتهت النبي صلى الله عليه وسلم نهي هذا الكلام - 00:14:20

تماما. بدأ يحصل ايه بقى؟ بدأ يحس آآ بالاهانة ويثير حمية للكعبة البيت الحرام فعمل ايه قال فجاء رجل من النساء فخرج حتى اتى القليس فقعد فيها يعني ايه قعد فيها؟ يعني - 00:14:40

احدث فيها تغوط فيها. عمل حمام على البتاع اللي هو البناء اللي عمله ده. وقام عامل العملة السوداء دي وماشي. هرب. ثم خرج فلحق بارضه راحت هناك وصل ايه؟ مكة. فاخبر بذلك ابرهه. فقال من صنع هذا؟ مين اللي عمل العملة السوداء ديت؟ فقيل له صنع هذا رجل من العرب من اهل هذا - 00:15:00

البيت الذي تحج العرب اليه بمكة. لما سمع قولك اصرف الي حج العرب. غضب فجاء فقعد فيها اي انها ليست لزلك باهل. فغضب عند ذلك ابرهه وحلف ليسيرن الى البيت حتى يهدمه. ثم امر الحبشة فتهيأت - 00:15:20

جهزت ثم سار وخرج معه بالفيل. وسمعت العرب بذلك فاعظموه وفظعوا به. العرب يعرفه اصلا الايفيال. ولا كانت في حروبهم كانت حروبهم بالايه؟ الابل والخيول بس. فزعوا جدا الامر ده - 00:15:40

رأوا جهاده حقا عليهم حين سمعوا بأنه يريد هدم الكعبة بيت الله الحرام. طيب هنجد برضو هنا في تاريخ ان القادة والامراء واصحاب الشوكة والسلطة مش كلهم حاجة واحدة. في واحد عنده همة وعنده نخوة لما يحس ان - 00:16:00 حد بيحتك بمعتقداته اما يحس ان هناك من يتعدى على مقدساته عنده استعداد بيذل في سبيل ذلك دما قاتل عشان خاطر يحمل معتقداته المقدسات. هم كلهم مشركين. سواء كان ابرهه ولا سواء كان العرب اللي مقيمين في الوقت ده - 00:16:20

لكن هو عنده تقدير للبيت الحرام. وانت جاي تهد البيت وانا مش هسيبيك. طب هيقدر يحس بها كتير. هنشوف بقى انواع من الامراء والرؤساء او اللي اكتشفوا رؤساء امراء او قادة عملوا ايه؟ الاول مضى ابرهه على وجهه فخرج اليه رجل كان من اشراف اهل اليمان - 00:16:40

ملوکهم يقال له ذو نفر. فدعا قومه ومن اجا به من سائر العرب الى حرب ابرهه وجهاده. قال في معركة حاسمة قدام امرها لكن هزم. فاخذ ذو نفر حتى اوتى به اسيرا عند ابرهه - 00:17:00

طيب ثم مضى ابرهه على وجهه اراد ابرهه ان يقتله فقال له لا تقتلني لعل في بقاء آآ حيا خير لك لعل في بقائي حيا خيرا لك. المهم عايز تبقى سمع مضى ابرهه على وجهه يريد ما خرج له حتى اذا كان بارض خثعم. وختعم - 00:17:20

بقي ايه ما بين مكة وما بين اليمن وهو رايح في الشمال ماشي للشمال كده. فلقي عرض له نفيل ابن حبيب الخثعمي برضو ده كان كبير قبيلة خزعة. عرض له في قبيلة يخضم البطنين بتوع خسعم اللي هو شهران ودهاهم. وبعدين تبعته برضه - 00:17:40 تيسير من قبائل العرب لكن قاتل حتى هزم. واخذ كذلك نفيل اسيرا عند ابرهه لكن نوفي افتدى نفسه. قال له لأ. خليني معك لا تقتلني وانا ادلك على الطريق. فخلى سبيله واطلقه من الاسر - 00:18:00

وخرج معه حتى اذا مر بالطائف. اول ما ورد الطائف خرج اليه مسعود بن معتب كبير سقيف. في رجال من فقال له ايه الملك انا نحن عبيدك. ده التطبيع بقى اللي هو ايه؟ اللي هو ما لوش مسيل. تطبيع من الاول لا في جهاد - 00:18:20

قتال ولا حرب ولا اي حاجة. انما نحن عبيدك. سامعون لك مطيعون. ليس عندنا لك بخلاف وليس بيننا وليس بيتنا هذا اللي تريده. يعنون اللات. اللات ده كان بناء معظم - 00:18:40

كان عندها اعظم بناء الكعبة. ده البيت الحرام. لأن ده بيت ابراهيم عليه السلام. وعارضين كده. وكان عندهم بقية من دين ابراهيم واسماعيل. عليهم السلام. لكن بنوا لما دخل فيهم الشرك عن طريق عمرو ابن لحي الخزاعي. هو ده اول واحد دخل الاصنام ودخل الشرك وبدل دين ابراهيم في جزيرة العرب - 00:19:00

عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه كما في صحيح مسلم اني رأيت عمرو بن لحي الخزاعي يجر قصبه يعني امعاءه في

النار. فانه اول من السوائل واول من بدل دين ابراهيم. راح الشام وجاب الاصنام من عندهم وخلى لكل قبيلة صنم يعبدون. عشان

00:19:20 - كده هتلاقي ان العرب عندهم بقايا من دين ابراهيم -

في الحج والعمره والاغتسال من الجنابة وتعظيم البيت الحرام والدعاء يدعى ربنا سبحانه وتعالى مش ربنا بيقول كده دعوا الله مخلصين له الدين بيسموا ابناءهم عبدالله. ما هو عبدالمطلب سمي ابنته اللي هو ابى النبي عليه الصلاة والسلام. سماه ايه؟ عبدالله. فكانوا يعرفوا - 00:19:40

عارضين ان في ربنا سبحانه وتعالى عندهم بقية من دين ابراهيم. لكن بكل اسف وقع التبديل والشرك. هنا. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ وما يؤمن اكثراهم بالله الا - 00:20:00

وهم مشركون. كانوا لما يبيجو يلبوا الطلبية بتاعة الحج احنا كلنا عارفين تلبية الحج نقول ايه؟ لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. هم التلبية دي قديمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم. الطلبية بقى يقولوا ايه؟ لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك - 00:20:10

الا شريك هو لك تملكه وما ملك. ايه بقى الشريك اللي هو لك؟ اللي هو الالهه بتاعتهم دي. فهم قالوا له لا ان البيت بتاعنا اللي هو اللات ليس الذي تريد انما البيت التي تريد بمكة. ونحن نبعث معك من يدلك عليه. بعثوا معه شخصية الى - 00:20:30 تلعن في التاريخ وصارت مضرب امسال للخيانة والخسنة. وبيع اه القضاية والتنازل عن السوابت هو مين؟ ابو رغال. اه حتى ابن جرير لما كان بيهجو الفرزدق كان بيقول ايه اذا مات الفرزدق فارجموه - 00:20:50

ما ترجمون قبر ابي رغار يعني ايه بص ده مسال لاسوا واحد من الناس اللي تعرفها العرب خاين انسان خاين خرج من من مع سقيف خرج من الطائف من سخيف ورایح معاهم ايه يدلهم على الطريق وهلك بالمغمض. مكان ما بين مكة وبين الطائف. وهناك القبر - 00:21:10

ترجمه العرب يتقربيوا كده ابو رجب وهم قاعدين يرجمون يلعنوه. فلما نزل ابرهه المغمض آآ المغمض بعس رجلا من الحبشة يقال له الاسود ابن آآ مبسوط. على خيل له حتى انتهى الى مكة. فساق اليه اموال تهامة من قريش - 00:21:30

وغيرهم فاصاب فيها مائتى بغير لعبد المطلب. جاب متين بغير لجد النبي عليه الصلاة والسلام. وهو كان سيد قريش في الوقت ده وبعدين همت قريش وكتانة وهزيل ان يتجهزوا للقتال ولكن ايقنوا انهم لا طاقة لهم به - 00:21:50

اعرضوا عن ذلك. وبعث ابرهه حنطة الحميري الى مكة فقال له سل عن سيد اهل هزا البلد وشريفه. اسأل مين سيد هزه البلد لمكة واحبره اني لم اتي لحربهم انما جئت لهدم هزا البيت. فان لم يتعرضوا لي دون حرب فتركتهم ولم ارق - 00:22:10

دماءهم والا ساقا لهم. فان هو لم اه يرد حربى فاتني به. وبالفعل اتى عبد المطلب الى عبدالمطلب كان صديقا لذى نفر الملك الاول بتاع اليمن اللي هو ايه؟ محبوس بالماسيير. فدخل عليه وهو في محبسه. قال - 00:22:30

هذا نفر هل عندك من غناء فيما نزل بنا؟ فقال له ذو نفر وما غناء رجل اسير بيدي بيدي ملك ينتظر ان يقتله غدوا او عشيا. غدوا او عشيا غدوة او - 00:22:50

يعني يا الصبح او بالليل فقال له ما عنديش غنمة مش هقدر اقدم لك اى حاجة الا ان انيسا سائس الفيل صديق لي وسارسل به فاووصيه بذلك واعظم عليه حرقك. اقول له خد بالك منه. واسأله ان يستأذن لك على هزا الملك فتكلمه - 00:23:10

ما بذلك. ووافع اللي وقع فكان انيسا بالفعل شفع لعبد المطلب حتى آآ واستأذن له حتى تكلم مع ابرهه وقال له ان هزا آآ عبدالمطلب صاحب غير مكة سيد قريش يطعم الناس في السهل - 00:23:30

في رؤوس الجبال فكلمه عبدالمطلب وكان عبدالمطلب وسيما جميلا عظيم الهيئة. فلما رأه ابرهه الابرهه كان قصير رحيم اشرف فاكرمه ان يجلس تحته وكره ان تره الحبشة معه على سريره فنزل وايه؟ واجلسه بجواره. جلس بجواره يعني - 00:23:50

فقال ما حاجتك ايه اللي انت عايزه؟ قال حاجتي ان ترد علي مائتى بغير اصيتها بي او اصابها العامل منها عمرها قال للتنزيهان ايه؟ لقد كنت اعجبتني حين رأيتكم ثم زهدت فيكم حين كلمتني انكلمني في ما اتي - 00:24:10

كانت انا از انا د الابا يعني صاحبها وملكها ها: للست دينا - 00:24:30

كلنا اني انا رب الابل يعنی صاحبها وملکها. وان للبیت ریا - 00:24:30

سيمنعه. وفي رواية والا للبيت ريا يحميه. قال ما كان ليمنع مني. مش هيقدر يمنعني. قال انت وزلك الطريق قدامك شف هتعمل ايه.

ورد ابرهة على عبدالمطلب الابل التي اصاب له. وانصرف عبدالمطلب الى قريش - 00:24:50

فأخبرهم الخبر وامرهم بالخروج من مكة والتحرز يعني التحصن في شعف الجبال يعني رؤوس الجبال والشعاب الشعاب اللي هي المسالك الدروب الخففة بن الحجا.. تخوفا عليهم من معرة الحيش، من: شدة هذا الحيش.. ثم قام عبدالمطلب الـ، انعدمت -

المسالك الدروب الخفية بين الجبال. تخوفاً عليهم من معرة الجيش. ثم قام عبدالمطلب إلى أنعدمت

00:25:10

الاسباب من ايده فقام واخذ بحلقة باب الكعبة وقام معه نفر من قريش يدعون ويستنصرن الله عز وجل على وجنده. هي دي احده المواطنين اللئي فيها ايه؟ دعوا الله مخلصين له. دي شدة كاملة الاصنام هتعمل لهم ايه - 00:25:30

الموطن اللي فيها ايه؟ دعوا الله مخلصين له. دي شدة كاملة الاصنام هتعمل لهم ايه - 00:25:30

حسام الحفاء دعوا ربنا بقى. فقال عبدالمطلب وهو آخذ بحلقة باب الكعبة. قال شعر رائق جدا يعني. قال لا هما ان العبد يمنع رحله فامنهن حالك. ليغلىن صلبيهم ومحالهم غدوا نحالك. ان كنت تاركا - 00:25:50

فامنع حالك. ليغلبن صليبيهم ومحالهم غدوا نحالك. ان كنت تاركا - 00:25:50

يعني اللهم ان العبد يمنع رحله. ان اي واحد فينا - 00:26:10 وقبلتنا فامر ما بدا لك. وبعدهم يقولها فامر ما بدا لك. يعني ايه الكلام الجميل ده لا هم يعني اللهم والعرب بتحزف الالف واللام. لا هم

يعني اللهم ان العبد يمنع رحله. ان اي واحد فينا - 10:26:00

عن ايه؟ عن رحله عن متاعه. فامنع حلالك الحال اللي هم جمع حلة. الجماعة بتحل في مكان معين او المتع اللي بيبيقى جوة البيت
يحل جوة البيت. فيبيقول له يا رب ان العبد يمنع رحله فامنع حلالك ده بيتك الحرام. ده بيت الله في الارض - 00:26:30

يحل جوهر البيت. فيبيقول له يا رب ان العبد يمنع رحله فامنع حالك ده بيتك الحرام. ده بييت الله في الارض - ٥٥:٣٥

القوه والشدة. كما قال الله عز وجل في سورة الرعد اللي هو ايه؟ وهم يجادلون في الله - 00:26:50 احفزه ادفع عنه. لا يغلبن صليبيهم لأن احنا قلنا ان اه النجاشي كان ايه؟ ابرهه كان ايه؟ كان صليبي. ومحاله المحال اللي هو ايه؟

القوه والشده. كما قال الله عز وجل في سورة الرعد اللي هو ايه؟ وهم يجادلون في الله -
00:46:50

وهو شديد المحال يعني شديد القوة والباس سبحانه وتعالى. ثم ارسل عبدالمطلب حلقة باب الكعبة وانطلق هو ومن معه من قريش الى خشوع في الجبال يعني رؤوسها فتحرزوا فيها ينتظرون ما ابرهه فاعل بمكة ازا دخلها. فلما اصبح ابرهه - 10:27:00

الى خشع في الجبال يعني رؤوسها فتحرزوا فيها ينتظرون ما ابرهه فاعل بمكة ازا دخلها. فلما اصبح ابرهه - 10:27:00

تهيا لدخول مكة. وهيا فيله وعي جيشه وكان اسم الفيل محمودا. طبعا دي بقى من الحاجات الایه؟ النواذر. الناس لما تحب تنكر على الدكتور علي جمعة ينكروا عليه ايه؟ ان بيقول عليه اسم الفيل محمود. علي جمعة بيقول طواو - 00:27:30

كما في الآيات تذكر الفتن والآيات التي تذكر الفتن

00:27:50

اللي قال على الفيل ده اسمه محمود كل تقريباً معظم المصادر التاريخية اللي بين ايدينا. ابن جرير في تاريخ الملوك والرسل قال كده.
ابن الجوزي في المنتزم في تاريخ الملوك - 10:28:00

ابن الجوزي في المنتزم في تاريخ الملوك - 10:28:00

قال كده ابن كثير في البداية والنهاية الكامل في ايه ؟ ابن الاسير في كتابه الكامل . المفسرين عموماً بقى القرطبي وابن جرير معظم كل المصادر تقريراً اللي بين ايديينا او معزمه بتقول ان الفيل كان اسمه ايه ؟ ايه العيب في كده ؟ ايه المشكلة ؟ النبي صلى الله عليه

وسلم كان له ناقة تسمى القصواء. وكان يسمون الدواب - 00:28:20

يسمون السيوف والأشياء. خلاص؟ يبقى النقب كده اسمها القسواء العضباء. آآ الصهباء من اوصافها في الايه؟ ابنك. المهم كان هزا الفيل اسمه اه محمود. وابرهة مجمع لهدم البيت سم الانصراف الى اليمن. فلما وجهوا الفيل الى مكة - 00:28:40

الفيل اسمه اه محمود. وابرهة مجمع لهدم البيت سم الانصراف الى اليمن. فلما وجهوا الفيل الى مكة - 00:28:40

اقبل نفيل ابن حبيب اللي هو الخسعمي. اللي هو قاتل اول مرة وهزم حتى قام الى جنب الفيل ثم اخذ باذن فقال له ابرك او ارجع راشدا. من حيث جئت. فانك في بلد - 00:29:00

00:29:00 - راشدا. من حيث جئت. فانك في بلد -

الحرام ثم ارسل اذنه فبرك الفيل. وخرج نفيل يشتد يعني يجري مسرعا حتى اصعد في الجبل. هرب. ضربوا الفيل ليقوم فابى فضربوا رأسه الطبر زين. وبعدهم بيقول الطبرا زين. حاجة زى الفاس كده - 00:29:20

فدخلوا محاجن لهم عصاية معكوفة وفيها حديد في مراقة. المراق اللي هو أسفل البطن. وقعدوا حتى يزغوه بزغوه بها يعني اسالوا دمه. منه المبزر اللي هو زي المشرط المشرط بتاع الجراح يعني. المهم يعملوا ايه؟ الفيل ما بيتحرکش - 00:29:40

يوجهوه ناحية اليمن يجري. يوجهوه ناحية الشام يجري. يوجهوه ناحية الكعبة ناحية مكة. يقع ما يتحرکش. خلاص ووجهوه الى الشام فعل ذلك وجهوه الى راجعا الى اليمن فقام يهروه. وجهوه الى مكة فبرك. فارسل الله تعالى عليهم طيرا من البحر - 00:30:00

امثال الخطاطيف. خطاطيف جمع خطاف ونوع من الطيور. والبلسان كذلك البلاسان نوع من الطيور. مع كل طائر منها ثلاثة احجار. يحمله. حجر في منقاره وحجران في رجليه. امثال الحمص. الحمص والحمص - 00:30:20

والعكس. شف الحجرة قد ايه. لا تصيب احدا الا هلاك. الحجرة كانت تنزل على كل واحد بانه يهلك. ليس كلهم اصابوا بعضهم لم تصبه هذه الحجارة. فخرجوا هاربين بيتدرون الطريق الذي جاءوا منه. يتسلطون بكل طريق ويهلكون - 00:30:40

بكل منهل ويهلكون كل مهلك على كل منهج واصيب ابرهه في جسده فمات. ابرهه فعلا تمزق جسده. والرواية هل تمزق جسده في هذا المكان؟ والا يتمزق جسده لما رجع اليمن؟ قالوا ما مات حتى خرج قلبه من صدره - 00:31:00

فلما بعس الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم كان مما يدع الله على قريش من نعمه عليهم وفضله ما رد عنهم الحبشة لبقاء امرهم ومدتهم. فقال الله تبارك وتعالى يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:20

يا ترى ان تعلم والاستفهام هنا غرضه التقرير الم تري يا محمد صلى الله عليه وسلم كيف فعل ربك باصحاب الفيل فهو فعل الرب لا يقدر عليه وربك هنا فيها معنى التشرف والاعتزاز. الم ترى كيف فعل ربك سبحانه وتعالى المربى بالنعم - 00:31:40

القهار سبحانه وتعالى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ وفيه تحذير لاهل مكة وتبشير للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال قالك ابرهه الاشرم وفي له وجنده فانه لا يصعب عليه ولا يبعد عليه ان يهلك. اهل مكة اذا عاندوك يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:00

فيحكي بيته الحرام. الم يجعل كيدهم في تضليل؟ الكيد معناه المكر في خفاء. ودي قاعدة بقى عايزين ناخدها كده. كيد كيد اصحاب الفيل في تضليل. كيد اليهود في تضليل. كيد النصارى والصلبيين في تضليل. كيد الشيوعيين والملحدين في تضليل. ده حكم ربنا. الم - 00:32:20

كيدوم في تضليل يعني ايه؟ يعني في اضمحلال. يعني في خسارة في باطل لن يستمر هزا الكيد. الم يجعل كيد في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل. البابايل الجماعات المتلاحدة. قيل انه اسم جمع وقيل جمع ابالا - 00:32:40

اللي هو الایه؟ الحزنة من الحطب. الا وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميمهم بحجارة من سجيل. السجيل اللي هو الطين عن طريق شديد الصالبة المهلك. يجعلهم كعصف مأكول. وده من ابلغ التشبيهات. العصف معناها ورق الشجر الذي - 00:33:00

يتسلط بعد الحصاد فتتعصف به الريح. فتشكلهم بعد ما ضربتهم الحجارة وهم متربعين في الارض كده وملقون بهذه الطريقة كأنهم اوراق الاشجار المتساقطة العصر. كعصف مأكول. وقيل العصف ده التبن او - 00:33:20

بقي شكله كده بالزبطة. تعصف بهم الريح. ما لوش اي ممانعة ولا اي قوة. يجعلهم كعصف مأكول لالياf قريش - 00:33:40

كده بيشرع ثم يوصلوا وصلا كاملا بدون بسملة. تقوم قايل ايه؟ يجعلهم كعصف مأكول لالياf قريش - 00:33:40

ربنا عمل كده فيهم ليه؟ ليه الله في قريش؟ ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف. شف ربنا رد عليهم كيد الكاذبين ازاي! وتلفهم حتى صار بينهم الفا بعد ان كانوا متناحرین - 00:34:00

وصارت قريش ودي احد اسماء قريش. قريش يعني ايه؟ مأخذة من الایه؟ من القرش والمجتمع. ترشح الكتاب خلاص؟ ودي هتيجي معنا بعد كده. الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا الى بك ترميمهم بحجارة من سجيل؟ يجعلهم كعصف مأكول.

نقف هنا - 00:34:20

ونستكم ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:34:40